

جمهورية بلغاريا الشعبية

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

ورقة عمل بشأن البند الاول من جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح،
وعنوانه " حظر التجارب النووية "

١ - تعتبر البلدان الاشتراكية القيام في أقرب وقت ممكن باكمال عقد معاهدة بشأن الحظر العام الكامل لتجارب الأسلحة النووية من أشد التدابير الحاسمة وأهمية لمنع الحرب النووية ولوقف سباق التسلح النووي • ولقد أعيد تأكيد هذا الموقف في الاجتماع الذي عقدته في برلين لجنة وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة وارسو في شهر كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٤ (CD/543) •

وتقيدا بذلك الموقف تتبع البلدان الاشتراكية توافق الآراء المتجلي في الفقرة ٥١ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ، التي تؤكد أن وقف تجارب الاسلحة النووية من شأنه أن يكون مساهمة هامة في تحقيق هدف انهاء التحسين النوعي للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الاسلحة ومنع انتشار الاسلحة النووية • ولقد حثت قرارات عديدة من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاسراع بعقد مثل هذه المعاهدة وبدء مفاوضات تحقيقا لذلك الغرض • ولقد أعيد حديثا تأكيد هذا الهدف في القرارين ٥٢/٣٩ و ٦٠/٣٩ ، المتخذين في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة • وقد كان هذا الهدف نفسه نصب أعين ستة رؤساء لدول أو حكومات حين دعوا في اعلان دلهي الذي أصدره الى القيام فورا بوقف جميع تجارب الاسلحة النووية •

٢ - ولكن ، بدلا من تمكين المؤتمر من أداء دوره التفاوضي في ميدان حظر التجارب النووية ، اقترح بعض البلدان أن ينظر مؤتمر نزع السلاح في مسائل محددة تتعلق بفرض حظر شامل للتجارب • بيد أنه ما من مسألة أخرى في ميدان نزع السلاح حظت بكل هذا القدر الكبير من الاهتمام والدرس • فلقد كان حظر تجارب الاسلحة النووية موضوع درس محافل مختلفة منذ أكثر من ٢٥ عاما • ووجدت حلول لمشاكل عديدة تتعلق بهذا الحظر ، منها التحقق ، في المحادثات الثلاثية وفي هذا المؤتمر • ولقد نظر في مسائل محددة تتعلق بالتحقق وغير ذلك من جوانب مسألة عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب كل من الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، وفريق الخبراء العلميين • ومواصلة هذه الأنشطة مع عدم وجود مفاوضات بشأن الحظر الشامل للتجارب ستعنى دائما أن بعض الدول تستخدم المؤتمر كعذر لمواصلة برامج تجاربها • وبذلك يصبح فريق الخبراء العلميين عديم الجدوى اذا لم تمتنع دول معينة عن خلق عقبات تحول دون اجراء مفاوضات عملية • وانما ينبغي ربط مستقبله بعملية تفاوضية بشأن حظر التجارب النووية • لهذا السبب لا يمكن انشاء شبكة دولية لرصد الاهتزازات الا بالاقتران مع عقد مثل هذه المعاهدة •

٣ - ولا يمكن احراز تقدم نحو الوقف التام لتجارب الاسلحة النووية الا في اطار عملية تفاوضية وثيقة الصلة بالمسألة • وبناء على ذلك ينبغي تمكين المؤتمر من الارتفاع الى مستوى دوره التفاوضي كما هو محدد في الفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ، ومن انشاء لجنة مخصصة لوضع معاهدة بشأن الحظر العام الكامل لتجارب الاسلحة النووية • وفي هذا السياق ، بود جمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية الديمقراطية الالمانية الاعراب من جديد عن رأيهما المعرب عنه في الوثيقة (CD/194) الصادرة عن مجموعة من البلدان الاشتراكية ، والذي موّدها أنه ينبغي لمثل هذه المعاهدة أن تهدف الى الوقف العام الكامل لتجارب الاسلحة النووية من جانب جميع الدول في جميع البيئات والى الابد • أما فيما يتعلق بولاية اللجنة فإن البلدين بودهما أن يعيدا تأكيد الاقتراح الوارد في الوثيقة CD/522/Rev.1 ، وهما مستعدان أيضا لتأييد مشروع الولاية المقدم من مجموعة ال ٢١ في الوثيقة CD/520 •

ولقد أصبح الوقت مناسباً تماماً لاجراء مفاوضات • فقد اقترح الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٣ الاحكام الاساسية للحظر الشامل للتجارب ، وهي توفر أساساً سليماً لاجراء مفاوضات • وفي نفس السنة قدمت السويد مشروع معاهدة يتضمن أفكاراً قيمة •

٤ - وعلى أساس ذلك الاقتراحين ، وكذلك على أساس المناقشات التي تجري حول ذلك الموضوع منذ أعوام في مؤتمر نزع السلاح وفي الهيئات السابقة له وفي غير ذلك من المحافل ، فان المواضيع الرئيسية للمفاوضات في لجنة مخصصة وثيقة الصلة بهذه المسألة •

ويمكن وضع الهيكل التالي لها :

١ - نطاق المعاهدة

- الحظر الشامل للتفجيرات النووية في جميع البيئات ؛
- مسألة التفجيرات النووية للاغراض السلمية ؛

٢ - الالتزامات الرئيسية للدول الأطراف

٣ - تنفيذ المعاهدة

- التدابير الوطنية للتنفيذ ؛
- الوسائل الوطنية للتحقق من الامتثال ؛
- الوسائل الدولية للتحقق ، بما في ذلك التعاون في ميدان رصد الاهتزازات والتفتيش الموضوعي ، الخ ••

٤ - بدء نفاذ المعاهدة ، وادخال التعديلات عليها ، ومسائل اخرى

والوقف الاختياري لجميع التجارب النووية من طرف واحد الذي أعلنه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خطوة تحظى بتأييد واسع النطاق للغاية • ويرجى من الولايات المتحدة الامريكية خاصة أن تنضم الى الوقف الاختياري السوفياتي •

وستكون احدى الخطوات العاجلة لانهاء التجارب النووية قيام جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية باعلان وقف اختياري لجميع التفجيرات النووية ريثما تبرم معاهدة للحظر الشامل للتجارب • ويرجى من البلدان المعنية الحائزة للأسلحة النووية أن تعيد النظر في مواقفها وأن تأتي بالتزام واضح بالمفاوضات مراعية الحاجة الملحة الى معاهدة بشأن الحظر العام الكامل لتجارب الاسلحة النووية ، وكذلك الرأي المتروى للأغلبية الساحقة من الدول •
